إلا أن يكونوا طرفاً من الأطراف الأساسية في أية مفاوضات ترمي إلى تحقيق تسوية شاملة وعادلة». وحذرت من أن «واشنطن ستحاول، ولا بد، أن تستغل وقف العمليات الحربية في لبنان، لتكثيف عملية كامب ديفيد وللبحث عن حلول لازمة الشرق الأوسط تتجاهل مصالح الفلسطينيين وحقوقهم. وينسى بعضهم في واشنطن، كما يبدو، ان حركة المقاومة الفلسطينية تملك، لإحباط تلك المخططات، تشكيلة واسعة من مختلف الوسائل، وتعتمد على دعم المجتمع الدولي المتزايد باستمرار».

□ في سدني، أدانت الحكومة الاسترالية اعتداءات اسرائيل على لبنان وقالت: ان العمليات العسكرية في لبنان تعتبر انتهاكاً لسيادته الاقليمية وعرقلة لمساعي السلام في الشرق الأوسط.

□ في طوكيو، أعربت الحكومة اليابانية عن أسفها تجاه الهجمات الاسرائيلية ضد المخيمات الفلسطينية ودعت إلى ضبط النفس من قبل كل الأطراف المعنية.

□ في أثينا، أدان رئيس الحركة الاشتراكية اليونانية أندرياس بابا ندريو العمليات الجوية الاسرائيلية على لبنان «التي تخلق موقفاً جديداً خطيراً في لمنطقة».

□ في بون، دعت حكومة المانيا الغربية جميع الأطراف في الشرق الأوسط إلى وقف أعمال القتال، وأدانت على وجه التحديد الغارة الاسرائيلية على بيروت «التي لا يمكن قبولها على أنها من عمليات الدفاع عن النفس». وأصدرت بياناً دعت فيه اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية إلى وقف القتال «الذي يهدد السلام في الشرق الأوسط والعالم».

□ في نيودلهي، وجهت رئيسة الوزراء انديرا غاندي رسالة إلى ياسر عرفات، ضمنتها ادانة شديدة لإسرائيل، وقالت: ان الأعمال التي تقوم اسرائيل بها تهدد السلام في المنطقة.

□ في داكا، وجه وزير خارجية بنغلادش رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة أعرب فيها عن قلق بلاده الشديد ازاء الهجمات الاسرائيلية الأخيرة على لبنان التي تهدد السلام والأمن العالميين.

□ في هافانا، أكد بيان أصدرته الخارجية الكوبية، وسلمت نسخة منه إلى ممثل منظمة التحرير في كوبا، أن الهجمات الاسرائيلية على لبنان والشعب الفلسطيني حلقة مكملة في المخطط الاسرائيلي — الأميركي، بهدف التصفية الكاملة للشعب الفلسطيني وارهاب الشعوب العربية.

□ في هانوي، أدانت الخارجية الفيتنامية الاعتداءات الاسرائيلية، وقالت: ان «المعتدين التوسعيين الاسرائيليين الذين لم يستطيعوا قهر الروح القتالية للشعب الفلسطيني والشعب العربي، لجأوا مرة أخرى إلى قتل المدنيين بوحشية». وأضافت: ان «الشعب الفيتنامي الذي يشعر بسخط شديد تجاه الأعمال العدوانية وجرائم الحرب الفظيعة التي ارتكبها الاسرائيليون، يؤكد مرة أخرى تأييده التام للشعبين الفلسطيني واللبناني».

□ في لاوس، استنكرت الحكومة الغارات التي شنتها اسرائيل ضد لبنان بشدة، وقال ناطق باسم الخارجية «ان جرائم اسرائيل التي ترتكب بالتواطوء مع الامبريالية الأميركية تهدد السلام والأمن في الشرق الأوسط والعالم، وهي خرق فظ لميثاق الأمم المتحدة وتحد للرأي العام العالمي».

□ في أندونيسيا، قالت الحكومة: ان قصف اسرائيل لمدن وقرى جنوب لبنان وبيروت يتناقض تماماً مع مبادىء هيئة الأمم المتحدة، ويشكل تطاولاً على سيادة لبنان، وانتهاكاً لأبسط قواعد الأخلاق البشرية.

جولة القدومي في فرنسا

في الرابع من تموز (يوليو) الماضي، بدأ رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي جولة اوروبية شملت كلاً من فرنسا وسويسرا، عقد خلالها سلسلة من اللقاءات مع المسؤولين في باريس وبرن.

وتناول القدومي خلال مباحثاته مع وزير العلاقات الخارجية الفرنسية كلود شيسون، الموقف الفرنسي من المبادرة الاوروبية، والزيارة المرتقبة لرئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة ياسر عرفات إلى باريس، وكذلك الزيارة المقبلة للرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران إلى اسرائيل التي لم يحدد موعدها بعد (**السفير**، ٥/٧/١٩٨١). وأشارت المصادر إلى أن شيسون أوضح أن «الموقف الفرنسي من المبادرة الاوروبية لم يعد كما كان، وأن ميتران لم يعد يؤيدها بالشكل